



Levels of organizational focus in physical education lessons and their impact on cooperative standards among students in middle schools from the point of view of physical education teachers in Kirkuk Governorate.

Wajdi Majeed Saeed¹ and Abdullah Hussein Kadhem²

Open Educational College / Kirkuk Center, Kirkuk, Iraq.

Article info.

Article history:

-Received: 11/05/2024

-Accepted: 02/06/2024

-Available online: 30/06/2024

Keywords:

- organizational focus
- collaborative standards
- physical education

© 2024 This is an open access article under the CC by licenses

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0>



Abstract

The current research aims to determine the impact that cooperative standards can have among students during a physical education lesson on the organizational focus of this lesson. The researchers used the descriptive approach in the survey method and the correlational method. The researchers identified the research community as physical education teachers in government preparatory schools in Kirkuk Governorate. Their number is (253) teachers working in (78) middle schools, and then the researchers divided this sample into three sub-samples, which are the exploratory experiment sample with (8) teachers, the statistical analysis sample with (147) teachers, and the final application sample with (98) teachers. The researchers worked on preparing two measurement tools, the first to measure the level of organizational focus in the physical education lesson and its number of items (12) items, and the second to measure the level of cooperative standards among students during the lesson and its number of (13) items. After processing the results, the researchers concluded a set of conclusions, the most important of which are:

- There is an effective effect of cooperative standards among students on the organizational focus of the physical education lesson, accompanied by a positive significant correlation.

¹Corresponding author: Wajdiy1977@gmail.com Open Educational College / Kirkuk Center, Kirkuk, Iraq.

²Corresponding author: bdallhhsynkazm91@gmail.com Open Educational College / Kirkuk Center, Kirkuk, Iraq.

مستويات التركيز التنظيمي في دروس التربية الرياضية وأثرها في المعايير التعاونية بين الطلاب في المدارس الإعدادية من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية في محافظة كركوك

تاريخ البحث
متوفر على الانترنت
2024/06/30

الكلمات المفتاحية

التركيز التنظيمي

المعايير التعاونية

مدرسي التربية الرياضية

م.م وجدي مجيد سعيد

م.م عبدالله حسين كاظم

الكلية التربوية المفتوحة / مركز كركوك - كركوك - العراق

الخلاصة:

يهدف البحث الحالي إلى تحديد الأثر الذي يمكن أن تحدثه المعايير التعاونية بين الطلاب خلال درس التربية الرياضية في التركيز التنظيمي لهذا الدرس، استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب المسح وأسلوب العلاقات الارتباطية، وقد حدد الباحثان مجتمع البحث بمدرسي التربية الرياضية في المدارس الإعدادية الحكومية في محافظة كركوك والبالغ عددهم (253) مدرساً يعملون ضمن (78) إعدادية، وبعدها قام الباحثان بتقسيم هذه العينة إلى ثلاث عينات فرعية وهي عينة التجربة الاستطلاعية بعدد (8) مدرسين، وعينة التحليل الإحصائي بعدد (147) مدرساً، وعينة التطبيق النهائي بعدد (98) مدرساً، وعمل الباحثان على إعداد اداتين للقياس، الأولى لقياس مستوى التركيز التنظيمي في درس التربية الرياضية وعدد فقراتها (12) فقرة، والثانية لقياس مستوى المعايير التعاونية بين الطلاب خلال الدرس وعدد فقراتها (13) فقرة، وبعد معالجة النتائج استنتج الباحثان مجموعة استنتاجات أهمها:

- وجود أثر فعال للمعايير التعاونية بين الطلاب في التركيز التنظيمي لدرس التربية الرياضية، ومصحوبة بعلاقة ارتباط معنوية طردية.

1 - التعريف بالبحث:

1-1 المقدمة وأهمية البحث:

بهدف تحقيق النجاح لدرس التربية الرياضية لابدّ للمدرسين من التوجه الاستراتيجي لتحديد الأولويات التي يتبعونها للوصول إلى أهدافها التعليمية والرياضية، وذلك عبر التخطيط والتنظيم الموجه لأنشطة بهدف تحقيق التعلم الفعال، وتوجيه الجهود اللازمة لتحقيق الأهداف المرجوة، وذلك بهدف تزويد الطلاب بالمعرفة والفهم اللازمين لتنمية مهاراتهم الرياضية والتعرف على أهمية النشاط البدني للصحة واللياقة البدنية، وتعزيز فعالية التعلم وتوجيه الطلاب لتحقيق الأهداف التعليمية المحددة، كل ما تقدّم ذكره يمكن إدراجه ضمن مصطلح تعليمي إداري حديث يسمى التركيز التنظيمي والذي يذكره (Federman, 2020, p. 428) بأنه الطريقة التي لابد أن يتم من خلالها التخطيط لتحقيق الأهداف التعليمية للطلاب، والتركيز على نجاحهم وتقدمهم بما يؤثر على سلوك الطلاب واختياراتهم وتقضياتهم، ويمكن للمدرسين تطوير التركيز التنظيمي في الدرس عن طريق تحديد الأهداف التعليمية بشكل واضح وبيان كيفية تحقيقها، وبشكل عام يمكن للمدرسين تطوير التركيز التنظيمي للدرس عن طريق توفير بيئة تعليمية داعمة ومحفزة للطلاب، ويتطلب تنفيذ درس التربية الرياضية تعزيز بيئة تعليمية إيجابية وشاملة

يمكن للطلاب فيها الاستفادة من نقاط القوة لديهم عبر تبادل وجهات النظر فيما بينهم، والسماح لهم بالتعبير عن أفكارهم وآرائهم بوضوح، والاستجابة بشكل بناء للملاحظات التي يقدمونها، بما يضمن التعاون الفعال فيما بينهم، الأمر الذي يمكن أن يوفر مساحة آمنة وشاملة يشعر فيها الجميع بالتقدير والاستمتاع، وتطوير مهارات التعاون الأساسية ذات القيمة داخل الصف وخارجه، والمفهوم الذي يشمل كل هذه الحالات الإيجابية بين الطلاب يمكن أن يأخذ مسمى المعايير التعاونية والذي يشير إليها (Bowman et al., 2021, p. 6) بأنها مجموعة من الإرشادات والمعايير التي تهدف إلى تعزيز التعاون والتنسيق بين الأفراد والفرق المختلفة في بيئة العمل أو المجتمع، وتهدف هذه المعايير إلى تحسين جودة العمل والخدمات المقدمة، وتحسين النتائج والفوائد المترتبة على هذا التعاون، وتشمل هذه المعايير الاتصال التعاوني، وتحديد الأدوار المتميزة في التعاون، ودور المنظمة في تعزيز التعاون الفعال.

1-2 مشكلة البحث

يواجه درس التربية الرياضية بعض التحديات عند تنفيذه بالشكل المطلوب من قبل مدرسي المادة، وقد لاحظ الباحثان بحكم عملهما في مجال تدريس مادة التربية الرياضية بعض القصور التنظيمي في دروسها من حيث عدم وضوح الأهداف الموضوعية من قبل المدرسين، مع ضعف حالات التنسيق والتنظيم والتخطيط للدروس، مما دفع بها إلى حالة من العشوائية في التنفيذ، فضلاً عن حالة الانضباط الصفي المتوترة التي تغطي على معظم دروس التربية الرياضية، مما يؤدي إلى حالة من التشتت عند الطلاب وضياح وقت الدرس مما قد يؤدي إلى انخفاض مستوى الانتاجية والمشاركة الفاعلة للاستفادة الحقيقية من درس الرياضة، وقد يؤدي ذلك بطبيعة الحال إلى انخراط الطلاب في سلوكيات فردية أثناء تطبيق مفردات الدرس بدلاً من العمل الجماعي لتحقيق أهداف الدرس المشتركة، مما ينتج عنه بيئة غير صحية وتنافسية سلبية يعطي فيها الطلاب الأولوية للإنجازات الشخصية بعيداً عن معايير التعاون، الأمر الذي قد ينشأ عنه صراعات أثناء التمارين أو الألعاب الجماعية التي يمكن أن تعطل تدفق الدرس بشكل سلس، وتعيق فرص التعلم، ويمكن صياغة مشكلة البحث في عدة تساؤلات هي:

- هل تمتلك دروس التربية الرياضية في المدارس الإعدادية في محافظة كركوك تركيزاً تنظيمياً؟
- هل توجد معايير تعاونية توجه تعامل الطلاب أثناء تنفيذ درس التربية الرياضية في المدارس الإعدادية في محافظة كركوك؟

- هل للمعايير التعاونية بين الطلاب خلال درس الرياضة أثر في تركيزها التنظيمي؟

1-3 أهداف البحث

1-3-1 إعداد أداتين لقياس متغيرات البحث، الأداة الأولى تقيس مستوى التركيز التنظيمي في دروس التربية الرياضية، والأداة الثانية تقيس مدى تطبيق المعايير التعاونية بين الطلاب خلال درس التربية الرياضية في المدارس الإعدادية ضمن محافظة كركوك.

1-3-2 التعرف على مستوى التركيز التنظيمي في دروس التربية الرياضية في المدارس الإعدادية لمحافظة كركوك من وجهة نظر مدرسيها.

1-3-3 التعرف على مدى تطبيق طلاب المدارس الإعدادية في محافظة كركوك للمعايير التعاونية خلال درس التربية الرياضية من وجهة نظر مدرسيها.

1-3-4 التعرف على الأثر الذي يمكن أنه تحدثه المعايير التعاونية بين الطلاب خلال درس التربية الرياضية في التركيز التنظيمي لهذا الدرس.

1-4 مجالات البحث

1-4-1 المجال البشري: مدرسي التربية الرياضية في المدارس الإعدادية ضمن محافظة كركوك للعام الدراسي (2024/2023).

1-4-2 المجال الزمني: المدة الزمنية الواقعة بين (2023/11/1) ولغاية (2024/4/1).

1-4-3 المجال المكاني: مباني المدارس الإعدادية في محافظة كركوك.

2- إجراءات البحث

2-1 منهج البحث

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب المسح و العلاقات الارتباطية لملاءمتها وطبيعة مشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينه

تحدد مجتمع البحث الحالي بمدرسي التربية الرياضية العاملين في المدارس الإعدادية الحكومية في محافظة كركوك للعام الدراسي (2024/2023) والبالغ عددهم (253) مدرساً للتربية الرياضية، والذي ينتمون لـ (78) مدرسة إعدادية، وتم دراسة المجتمع كعينة رئيسة للبحث، ومن ثم عمل الباحثان على تقسيم العينة الرئيسة للبحث إلى ثلاث عينات فرعية هي (عينة التجربة الاستطلاعية، عينة التحليل الإحصائي (البناء)، عينة التطبيق النهائي)، والجدول (1) يبين تفاصيل مجتمع البحث وعيناته.

الجدول (1) يبين مجتمع البحث وعيناته

النسبة المئوية	العدد	العينة
3%	8	التجربة الاستطلاعية
58%	147	التحليل الإحصائي
39%	98	التطبيق النهائي
100%	253	عينة البحث الرئيسة
100%	253	مجتمع البحث

2-3 أدوات البحث

بهدف جمع البيانات المرتبطة بمتغيرات البحث (التركيز التنظيمي في درس التربية الرياضية، والمعايير التعاونية بين الطلاب) قام الباحثان بإعداد أداتين للقياس، تقيس الأولى مستوى التركيز التنظيمي في درس التربية الرياضية في المدارس الإعدادية الواقعة في محافظة كركوك، بينما تقيس الثانية مستوى المعايير التعاونية بين طلاب هذه المدارس، وتتم عملية القياس لكلا الأداتين من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية فيها، وذلك من خلال اتباع الخطوات العلمية في الإعداد.

2-3-1 صياغة فقرات أداتي القياس

أجرى الباحثان مسحاً مكثفاً لمجموعة من المصادر العلمية والادبيات المرتبطة بمفهوم كلٍّ من متغير التركيز التنظيمي ومتغير المعايير التعاونية، ومن خلالها تمكن الباحثان من إيجاد تعريفات لهذه المتغيرات، فضلاً عن قيامه بصياغة مجموعة فقرات لكل أداة قياس، وقد بلغ عددها لكل أداة (15) فقرة، وللإجابة عن فقرات هاتين الأداتين وضع الباحثان مجموعة بدائل للإجابة على وفق مقياس ليكرت الخماسي وهي (أتفق بشدة، أتفق، أتفق إلى حد ما، لا أتفق، لا أتفق بشدة)، والجدول (2) يبين الماد العلمية المستخدمة.

الجدول (2) يبين المصادر العلمية المستخدمة في صياغة الفقرات

أداة القياس	التركيز التنظيمي	المعايير التعاونية
المصادر العلمية	(Ghbari, 2023) (Vriend et al., 2023) (Sevincer & Oettingen, 2021) (Federman, 2020) (Abraham et al., 2020) (Vriend et al., 2020) (Li et al., 2019)	(Makovi et al., 2023) (Haar & Brougham, 2022) (Khannatus Sa'diyah et al., 2022) (Bowman et al., 2021) (Weinberger & Shonfeld, 2020) (Yousef & Collazos, 2020) (Adler & Heckscher, 2018)

2-3-2 صدق أدوات البحث

الخطوة الثانية التي ذهب إليها الباحثان بعد صياغة فقرات أداة التركيز التنظيمي لدرس التربية الرياضية وفقرات أداة المعايير التعاونية بين الطلاب، هي التأكد من مدى صلاحية هاتين الأدوات، وقد استخدم الباحثان نوعين من الصدق لهذا الغرض، النوع الأول هو صدق المحتوى والذي يعني مدى تمثيل فقرات الاستبيان لمفهوم المتغير الذي تقيسه، وبهذا الصدد أثبت الباحثان صدق محتوى كل أداة قياس عبر استخراج فقراتها ومفهومها من المصادر العلمية التي تتناول مفهوم المتغير المراد قياسه، والجدول (2) يبين صدق محتوى أداتي القياس، والنوع الثاني من الصدق الذي استخدمه الباحثان هو صدق المحكمين (الصدق الظاهري)، إذ قام الباحثان بعرض محتويات كل أداة من الأدوات مع بدائل الإجابة المقترحة على مجموعة من الخبراء في مجالات الإدارة الرياضية والقياس والتقويم والبالغ عددهم (9) خبراء، وذلك للحصول على آرائهم ومدى موافقتهم على صلاحية كل فقرة من الفقرات التي تشكل أداتي البحث، والجدول (3) يبين الصدق الظاهري لأداتي القياس.

الجدول (3) يبين الصدق الظاهري لأداتي القياس

أداة المعايير التعاونية					أداة التركيز التنظيمي				
نسبة الصلاحية	لا تصلح	تصلح	عدد الخبراء	الفقرة	نسبة الصلاحية	لا تصلح	تصلح	عدد الخبراء	الفقرة
%100	-	9	9	1	%88.8	1	8	9	1
%100	-	9		2	%88.8	1	8		2
%100	-	9		3	%88.8	1	8		3
%88.8	1	8		4	%100	-	9		4
%88.8	1	8		5	%100	-	9		5
%44.4	5	4		6	%100	-	9		6
%100	-	9		7	%55.5	4	5		7
%100	-	9		8	%88.8	1	8		8
%44.4	5	4		9	%88.8	1	8		9
%88.8	1	8		10	%44.4	5	4		10
%100	-	9		11	%100	-	9		11
%88.8	1	8		12	%100	-	9		12
%100	-	9		13	%77.7	2	7		13
%88.8	1	8		14	%55.5	4	5		14
%100	-	9		15	%77.7	2	7		15

يبين لنا الجدول (3) بأن الفقرات (7، 10، 14) من أداة التركيز التنظيمي قد حصلت على نسب اتفاق منخفضة من آراء الخبراء بنسب اتفاق بلغت (55.5%، 44.4%، 5.5%) على التوالي ليتم حذفها من الأداة كونها أدنى من نسبة ال (75%) التي أجمعت عليها أغلب المصادر العلمية، وبذلك يبقى عدد

فقراتها (12) فقرة، كمل يبين الجدول ذاته أن الفقرتان (6، 9) من أداة المعايير التعاونية قد حصلتا على نسب منخفضة من اتفاق الخبراء وكانت (44.4) لكلاهما ليتم حذفهما، لأن قيمها أدنى من نسبة ال (75%) التي أجمعت عليها أغلب المصادر العلمية وتبقى الأداة ب (13) فقرة، وبذلك تبقى الأداة ب (13) فقرة، في حين حصلت بدائل الإجابة المقترحة من قبل الباحثان على نسب اتفاق (100%) من آراء الخبراء لذا اعتمدها الباحثان.

2-3-3 التجربة الاستطلاعية لأداتي القياس

عبر صياغة فقرات كلّ من أداة التركيز التنظيمي في درس التربية الرياضية والمعايير التعاونية بين الطلاب، والتأكد من صلاحيتهما من حيث المحتوى والظاهر، توصل الباحثان إلى الشكل الأولي لهاتين الأداتين، قام الباحثان بتجربة الأداتين على مجموعة صغيرة مختارة عشوائياً من عينة البحث الرئيسة والبالغ عددهم (8) مدرسين للتربية الرياضية والتي يطلق عليها عينة التجربة الاستطلاعية وذلك بتاريخ (2023/11/9)، والهدف من هذه التجربة هو التعرف على مدى وضوح فقرات الأداتين لدى عينة البحث، والتعرف على الوقت اللازم للإجابة عن الأداتين، فضلاً عن التعرف على التحديات التي من الممكن أن تواجه الباحثان عند تطبيق الأداتين على عينة البحث وبعد الانتهاء من التجربة اتضح أن الوقت استغرقه أفراد عينة التجربة الاستطلاعية للإجابة عن الأداتين قد بلغ (20) دقيقة في المتوسط.

2-3-4 تطبيق الأداتين على عينة التحليل الإحصائي

قام الباحثان بتطبيق أداتي البحث بشكلهما الأولي على مجموعة مختارة من عينة البحث الرئيسة بشكل عشوائي، والتي يطلق عليها عينة التحليل الإحصائي والمكونة من (147) مدرساً للتربية الرياضية في المدارس الإعدادية في محافظة كركوك، وذلك للفترة الزمنية (2023/11/23-19)، وبعد انتهاء عملية التطبيق استعاد الباحثان (141) استمارة صالحة للتحليل الإحصائي، بعد ذلك عمل الباحثان على استخراج الخصائص السيكومترية للأداتين من صدق اتساق داخلي وثبات.

2-3-5 ثبات أداتي القياس

للتحقق من مدى ثبات أداة التركيز التنظيمي في درس التربية الرياضية وأداة المعايير التعاونية بين الطلاب، قام الباحثان باستخراج معامل ثبات الفا كرونباخ لكل أداة من أداتي القياس، وقد ظهر أن كلّ من الأداتين تتمتعان بمستوى ثبات عالٍ، والجدول (5) يبين أن معاملات الثبات لكلا المقياسين.

الجدول (5) يبين ثبات أداتي القياس

المعايير التعاونية	التركيز التنظيمي
ألفا كرونباخ	ألفا كرونباخ
0.935	0.865

2-3-6 أدوات القياس بشكلهما النهائي

بعد التحقق من الخصائص السيكومترية لأداتي القياس واللذان تم تطبيقهما على عينة التحليل الإحصائي، استقرت أداة التركيز التنظيمي في درس التربية الرياضية بصورتها النهائية على (12) فقرة، وبذلك تكون أعلى درجة يحصل عليها المجيب على فقرات الأداة (60) درجة، في حين أن أدنى درجة هي (12)، في حين استقرت أداة المعايير التعاونية بين الطلاب على (13) فقرة، وبذلك تصبح أعلى درجة يحصل عليها المجيب على فقرات الأداة (65) درجة، في حين أن أدنى درجة هي (12)، وهاتان الأداتان تتم الإجابة عنهما بدائل إجابة خماسية (أتفق بشدة، أتفق، أتفق نوعاً ما، لا أتفق، لا أتفق بشدة)، والجدول (6) يبين المفتاح المستخدم في الإجابة عن أداتي القياس.

الجدول (6) يبين مفتاح الإجابة عن الأداتين

بدل الإجابة	أوافق بشدة	أوافق	أوافق نوعاً ما	أعارض	أعارض بشدة
الوزن	5	4	3	2	1

2-4 تطبيق أداتي القياس على عينة التطبيق النهائي

بعد توصل الباحثان للصورة النهائية لكل من أداة التركيز التنظيمي في درس التربية الرياضية بفقراتها الـ (12)، وأداة المعايير التعاونية بين الطلاب بفقراتها الـ (13)، قام الباحثان بتطبيقهما على مجموعة عشوائية من عينة البحث الرئيسة، والبالغ عدد أفرادها (98) مدرساً للتربية الرياضية والتي يطلق عليها عينة التطبيق النهائي، وقد تمت عملية التطبيق خلال الفترة الزمنية الواقعة بين (8-2024/1/11)، وبعد الانتهاء من عملية التطبيق تمكن الباحثان من استرجاع (94) استمارة صالحة للتحليل الإحصائي.

2-5 الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث

عبر الاعتماد على الحزمة الإحصائية (SPSS) تمت عملية تحليل النتائج للأداتين، قام الباحثان باستخدام الوسائل الإحصائية الآتية:

(النسبة المئوية، الوسط الحسابي، معامل بيرسون للارتباط، الانحراف المعياري، اختبار (t)، معادلة ألفا كرونباخ، ومعادلة الانحدار الخطي البسيط).

3- عرض النتائج ومناقشتها

3-1 عرض نتائج الهدف الأول والموسوم ((إعداد أداتين لقياس متغيرات البحث، الأداة الأولى تقيس مستوى التركيز التنظيمي في دروس التربية الرياضية، والأداة الثانية تقيس مدى تطبيق المعايير التعاونية بين الطلاب خلال درس التربية الرياضية في المدارس الإعدادية ضمن محافظة كركوك)) ومناقشتها.

أثبتت كل من أداة التركيز التنظيمي في درس التربية الرياضية وأداة المعايير التعاونية بين الطلاب فاعليتها بعد التوصل إلى الصورة النهائية لكل منهما، وذلك بعد إعدادهما على وفق الخطوات العلمية لإعداد المقاييس، وبعد التحقق من خصائصهما السيكمترية في الباب الثاني من البحث.

3-2 عرض نتائج الهدف الثاني الموسوم ((تحديد مستوى التركيز التنظيمي لدروس التربية الرياضية في المدارس الإعدادية ضمن محافظة كركوك من وجهة نظر مدرسيها)) ومناقشتها.

الجدول (7) يبين مستويات فقرات وأداة التركيز التنظيمي في درس التربية الرياضية

الفقرة	المحتوى	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	المستوى
1	أحدد أهداف تتميز بالطموح وموجهة نحو تحقيق الإنجاز خلال درس التربية الرياضية	3	4.39	0.640	17.011	0.000	مرتفع
2	أركز في إدارة الدرس على الأمور الإيجابية التي يقدمها الطلاب وأوجههم نحو تقديم الأفضل	3	4.54	0.673	17.893	0.000	مرتفع
3	أتمتاز القرارات التي أتخذها خلال الدرس بالتركيز على التطوير واستكشاف الأساليب الجديدة في تنفيذ المهارات	3	4.10	0.746	11.496	0.000	مرتفع
4	أعتمد استراتيجيات تحفيزية تتوافق مع توجهات الطلبة من حيث المكافآت والتقدير والاستقرار	3	4.31	0.765	13.395	0.000	مرتفع
5	أركز على خلق بيئة تعليمية تشجع الطلاب على الإبداع من أجل تحقيق الأهداف الموضوعية	3	4.49	0.595	19.580	0.000	مرتفع
6	أؤكد على ضرورة الحفاظ على الانضباط والنظام خلال الدرس لمنع الاضطرابات عبر وضع قواعد واضحة لمعالجة المشكلات	3	4.49	0.788	14.788	0.000	مرتفع
7	أعتمد على استخدام ودمج الأساليب التفاعلية المتمحورة حول الطالب عند تنفيذ الأنشطة الرياضية خلال الدرس	3	4.05	0.693	11.817	0.000	مرتفع
8	أقيم الطلاب من خلال مبدأ التعزيز الإيجابي وتبسيط الضوء على تقدم الطلاب في تنفيذ المهارات الرياضية	3	4.20	0.726	12.871	0.000	مرتفع

الفقرة	المحتوى	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	المستوى
9	أخطط للدرس بشكل يدعم التعاون والعمل الجماعي ومشاركة المعرفة بين الطلاب لتحقيق الأهداف المشتركة	3	4.34	0.750	13.994	0.000	مرتفع
10	أسعى إلى تحقيق الاستدامة الاجتماعية والرياضية لدى الطلاب عبر تطبيق الممارسات ذات الأثر الاجتماعي والرياضي خلال الدرس	3	4.18	0.742	12.427	0.000	مرتفع
11	أوزع الوقت بين أقسام الدرس بشكل منظم للشرح والتدريب والمناقشة والتواصل مع منح الطلاب الوقت الكافي لتعلم المهارات الرياضية وتطبيقها	3	4.38	0.756	14.219	0.000	مرتفع
12	أدرك جميع العقبات التي من الممكن أن تواجه تطبيق درس التربية الرياضية وأضع الحلول لمعالجتها	3	4.13	0.846	10.442	0.000	مرتفع
	المقياس كاملاً	36	51.61	5.560	21.924	0.000	مرتفع

يتبين لنا من ملاحظة الجدول (7) بأن جميع فقرات أداة التركيز التنظيمي في درس التربية الرياضية قد حصلت على مستويات مرتفعة بأوسط حسابية بلغت (4.39، 4.54، 4.10، 4.31، 4.49، 4.49، 4.05، 4.20، 4.34، 4.18، 4.38، 4.13)، وذلك لكون قيم هذه الأوساط الحسابية أعلى من قيمة الوسط الفرضي للفقرة والتي تبلغ (3) عند قيم (ت) معنوية بمستويات دلالة بلغت (0.000)، وبذلك حصلت أداة قياس التركيز التنظيمي في درس التربية الرياضية على مستوى مرتفع بوسط حسابي بلغ (51.61) وأن هذه القيمة أكبر من قيمة الوسط الفرضي للأداة والبالغة (36) عند قيمة (ت) معنوية بمستوى دلالة بلغ (0.000).

النتيجة المرتفعة التي أظهرتها أداة التركيز التنظيمي في درس التربية الرياضية قد يعزوها الباحثان إلى حالة التخطيط العلمي المدروس يضعها مدرس التربية الرياضية لدروس التربية الرياضية والمبنية على وضع أهداف طموحة وموجهة وقابلة للقياس نحو تحقيق النجاح في تنفيذ الدرس، هذا التخطيط المبني على تصميم أنشطة رياضية تدعم ثقافة العمل الجماعي ونشر روح التعاون الإيجابي بين الطلاب لتحقيق أهداف الدرس العامة وأهداف الطلاب المشتركة من أجل إنجاز المهام المطلوبة بنجاح، فضلاً عن العمل على تنفيذ هذه الخطط على أرض الواقع عبر استراتيجيات تدريسية حديثة قائمة على مبدأ المكافآت وتقدير الجهود التي يبذلها الطلاب، وتتوافق مع توجهاتهم نحو تعلم المهارات الرياضية المختلفة، هذا التعلم الذي لم يكن ليتّم بالشكل المرجو لولا البيئة التعليمية الإيجابية التي يوفرها المدرس لطلابه أثناء

الدرس والتي تقوم على مجموعة أسس رصينة منها التركيز على الأشياء الجيدة التي يقدمها الطلاب عند تنفيذ الواجبات والمعتمدة على توجيهات مدرسيهم للوصول بأدائهم نحو الأفضل، فضلاً عن تميز هذه البيئة بالنظام القائم على اتباع القواعد الصفية الموضوعة لنشر الأمان والاطمئنان في نفوس الطلاب، والعمل على إيجاد الحلول الفعالة للمشكلات التي قد تواجههم خلال الدرس، كل ما تقدّم أسس لظهور هذه النتيجة المرتفعة في تركيز درس التربية الرياضية تنظيمياً وصولاً لحالة تدريسية مثلى لتعليم الطلاب.

إذ يشير (Li et al., 2019, p. 11) إلى مفهوم التركيز التنظيمي على أنه الطريقة التي ينظم بها الفرد انتباهه وجهوده نحو تحقيق الأهداف، بما يضمن للأفراد الرضا الشخصي، وبالتالي يمكن أن يؤثر على نتائجهم الأكاديمية والتنموية، وتعليمياً يمكن أن يؤثر التركيز التنظيمي للدرس والذي يقوم على التخطيط الجيد والتنفيذ الصحيح في بيئة تعليمية إيجابية على مدى انخراط الطلاب في العملية التعليمية ونجاحهم الأكاديمي، ومن هنا فإن التركيز التنظيمي في الدرس يمكن أن يساعد الطلاب على فهم أفضل في تجربتهم التعليمية.

3-3 عرض نتائج الهدف الثالث الموسوم ((تحديد مدى تطبيق طلاب المدارس الإعدادية ضمن محافظة كركوك للمعايير التعاونية خلال درس التربية الرياضية من وجهة نظر مدرسيهم)) ومناقشتها.

الجدول (8) يبين مستويات فقرات وأداة المعايير التعاونية

الفقرة	المحتوى	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	المستوى
1	يعبر الطلاب عن أفكارهم وآرائهم عبر التواصل الفعال المبني على الاحترام والحوارات البناءة خلال الدرس	3	4.15	0.771	11.624	0.000	مرتفع
2	يشارك الطلاب في الأنشطة الرياضية الصفية التعاونية بشكل نشط لتحقيق أهدافهم المشتركة في التعلم	3	4.11	0.798	10.912	0.000	مرتفع
3	يحترم الطلاب المساهمات التي يقدمها زملائهم لتنفيذ مهام وأنشطة الدرس	3	3.98	0.645	11.905	0.000	مرتفع
4	يدعم الطلاب بعضهم لتطوير المهارات الفردية والجماعية الرياضية الصعبة	3	3.95	0.865	8.589	0.000	مرتفع
5	يبحث الطلاب عن حلول مرضية ومستدامة للصراعات التي تحدث أثناء الدرس	3	3.51	0.924	4.295	0.000	مرتفع
6	يمتلك الطلاب ثقافة احترام التنوع والمعتقدات والقيم التي يمتلكها زملائهم	3	3.67	0.889	5.904	0.000	مرتفع
7	يعتمد الطلاب على بعضهم البعض في أداء	3	3.67	0.851	6.169	0.000	مرتفع

الفقرة	المحتوى	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	المستوى
	المهارات الرياضية نتيجة للثقة التي يولونها لبعض						
8	يملك الطلاب القدرة على تقاسم المسؤوليات مع الآخرين خلال الدرس	3	3.52	0.887	4.619	0.000	مرتفع
9	يوفر الطلاب التغذية الراجعة لبعضهم البعض بهدف تحسين إنجازهم الرياضي	3	3.54	0.941	4.489	0.000	مرتفع
10	يملك الطلاب القدرة على تنمية حلول مشتركة واتخاذ قرارات جماعية عند تنفيذ الأنشطة الرياضية	3	3.66	0.892	5.740	0.000	مرتفع
11	يعمل الطلاب معاً للتوصل إلى أفضل نتيجة للجميع في نهاية الدرس	3	3.85	0.813	8.188	0.000	مرتفع
12	يتفاعل الطلاب فيما بينهم بشكل إيجابي خلال الدرس	3	3.95	0.784	9.476	0.000	مرتفع
13	يتكيف الطلاب مع التحديات والتغيرات المفاجئة التي تحدث أثناء الدرس بروح إيجابية		3.89	0.755	9.158	0.000	مرتفع
	أداة المعايير التعاونية	39	49.46	8.140	10.036	0.000	مرتفع

الجدول (8) يبين لنا بأن جميع فقرات أداة المعايير التعاونية بين الطلاب تتمتع بمستويات مرتفعة، إذ حصلت على أوساط حسابية بلغت (4.15، 4.11، 3.98، 3.95، 3.51، 3.67، 3.67، 3.52، 3.54، 3.66، 3.85، 3.95، 3.89)، وذلك لكون قيم هذه الأوساط الحسابية أعلى من قيمة الوسط الفرضي للفقرة والتي تبلغ (3) عند قيم (ت) معنوية بمستويات دلالة بلغت (0.000)، وكذلك حصلت الأداة بشكلها الكلي على مستوى مرتفع بوسط حسابي بلغ (49.46)، وأن هذه القيمة أكبر من قيمة الوسط الفرضي للأداة والبالغة (39) عند قيمة (ت) معنوية بمستوى دلالة بلغ (0.000).

ويعزو الباحثان هذه النتيجة المرتفعة في تطبيق الطلاب للمعايير التعاونية فيما بينهم إلى حالة التقدير والاحترام التي تنتشر في جنبات درس التربية الرياضية بين الطلاب، ودعمهم لبعضهم البعض في سبيل تحقيق أهدافهم التعليمية المتمثلة بإتقان المهارات الرياضية المختلفة، والعمل على تطوير مستوياتها لديهم، والمستندة إلى قاعدة من التواصل الفاعل بين الطلاب من حيث تبادل الأفكار والنقاشات والحوارات البناءة فيما بينهم، واحترام آراء ومساهمات بعضهم البعض في تنفيذ الواجبات الموكلة لهم من قبل المدرس، مما أدى إلى نشوء حالة من التفاعل الصحي الإيجابي الهادف إلى تحقيق الجميع لأهدافهم في نهاية الدرس، وبذلك أصبحت المشاركة في المهام والواجبات خلال الدرس تعاونية نشطة مبنية على الدعم

الفردى والجماعى لتحقيق أهداف التعلم الموضوعة، ومما رفع من هذه النتيجة أيضاً امتلاك الطلاب لقدرات جيدة في تنفيذ الأنشطة الرياضية عبر اتخاذ قرارات جماعية تساعدهم في إيجاد الحلول الفعالة للمشكلات والتحديات التي قد تواجههم بشكل غير محسوب خلال الدرس وتقبلها بروح إيجابية، كل ذلك أدى تطبيق الطلاب للمعايير التعاونية في العلاقات السائدة بينهم.

إذ يذكر (Haar & Brougham, 2022, p. 9) المعايير التعاونية على أنها السلوكيات والتوقعات التي يتم تبادلها بين أعضاء الفريق والتي تعزز التعاون والتواصل الفعال بينهم، وتشمل هذه المعايير السلوكيات المفيدة والتواصل الجيد، والتعاون في العمل، والتفاعل الإيجابي بين أعضاء الفريق، ويتوقع أن تؤدي هذه المعايير إلى تحسين العلاقات بين أعضاء الفريق وتعزيز الثقة والتواصل الفعال، مما يؤدي في النهاية إلى تحسين الانتاج للأفراد في العمل.

3-4 عرض نتائج الهدف الرابع الموسوم ((تحديد الأثر الذي يمكن أنه تحدثه المعايير التعاونية بين الطلاب خلال درس التربية الرياضية في التركيز التنظيمي لهذا الدرس)) ومناقشتها.

الجدول (9) يبين معادلة الانحدار الخطي البسيط بين التركيز التنظيمي والمعايير التعاونية

المتغير المستقل	المتغير التابع	معامل الارتباط (ر)	نسبة المساهمة (ر ²)	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
التركيز التنظيمي	المعايير التعاونية	0.573	0.328	28.798	0.000

يتبين من الجدول (9) بأن هناك علاقة ارتباط طردية معنوية بين كل من متغير التركيز التنظيمي في درس التربية الرياضية ومتغير المعايير التعاونية بين الطلاب بدرجة ارتباط بلغت (0.573) وبمستوى دلالة بلغ (0.000)، كما أظهر لنا الجدول نفسه بأن هناك أثر إيجابي للتركيز التنظيمي في المعايير التعاونية بنسبة مساهمة بلغت (0.328)، وهذا يعني أن ما يقارب من (33%) من التباين الحاصل في التركيز التنظيمي في درس التربية الرياضية يعود إلى تطبيق المعايير التعاونية بين الطلاب، والباقي يعود لمتغيرات أخرى.

أظهر الجدول السابق وجود علاقة إيجابية وأثر فعال للمعايير التعاونية بين الطلاب في التركيز التنظيمي للدرس، وهنا يرى الباحثان بأن المعايير التعاونية بين الطلاب والتركيز التنظيمي للدرس يعدان عنصرين أساسيين يساهمان في تحقيق نتائج تعليمية ناجحة للطلاب، فالمعايير التعاونية الناجحة تشمل توقعات واضحة للسلوك والمساهمات بين الطلاب، فضلاً عن مهارات الاتصال الفعالة، واحترام وجهات النظر

المتنوعة، والالتزام بالمشاركة النشطة، وبالتالي فإن هذه المعايير تخلق بيئة تعليمية داعمة ومثمرة حيث يشعر الجميع بالتقدير والتحفيز للمساهمة، فعندما يشارك الطلاب زملائهم بتنفيذ مهام الدرس في أنشطة تعاونية ويلتزمون بالمعايير المشتركة للتعاون فيما بينهم، فبالأكيد سيتمكنهم ذلك من تطوير مهارات العمل الجماعي والتواصل الأساسية، الأمر الذي يساعد على تحقيق فهم أعمق للموضوع المراد تعلمه، وفي الوقت ذاته فإن الحفاظ على التركيز التنظيمي داخل الدروس يضمن مشاركة الطلاب بنشاط، فمع وجود أهداف واضحة وبيئات تعليمية منظمة فإن الطلاب ينخرطون في دروسهم بشكل أعمق، فالمعايير التعاونية والتركيز التنظيمي يسرون جنباً إلى جنب ويعملون معاً لخلق تجربة تعليمية متناغمة، عندما يكون لدى الطلاب معايير تعاونية واضحة، فإن ذلك يعزز بنية الدروس وتنظيمها، وفي الجهة المقابلة عندما يتم تنظيم الدروس بشكل جيد، فإن ذلك يمهد الطريق للتعاون الفعال من خلال توفير إطار عمل للطلاب للعمل معاً، في الختام فإن الباحثان يران بأن المعايير التعاونية والتركيز التنظيمي عنصران مترابطان يكمل أحدهما الآخر، وعندما يتم دمجها بشكل فعال في عملية التعلم فإنه يمكن الحصول على تجربة تعلم ناجحة للطلاب في كل من بيئة التعلم والبيئة الخارجية المحيطة.

4- الاستنتاجات والتوصيات

4-1 الاستنتاجات

4-1-1 تم إثبات فاعلية كل من أداة التركيز التنظيمي في درس التربية الرياضية وأداة المعايير التعاونية بين الطلاب بعد أن قام الباحث بإعدادهما على وفق الإجراءات العلمية، والتأكد من الخصائص السيكمترية لهما.

4-1-2 إن دروس التربية الرياضية في المدارس الإعدادية لمحافظة كركوك كانت تتميز بتركيز تنظيمي على مستوى مرتفع.

4-1-3 إن طلاب المدارس الإعدادية لمحافظة كركوك يمتازون بأن لهم معايير تعاونية مرتفعة المستوى أثناء المشاركة في درس التربية الرياضية.

4-1-4 إن العلاقة التي تجمع بين التركيز التنظيمي لدرس التربية الرياضية وبين المعايير التعاونية بين الطلاب أثناء الدرس ظهرت بأنها إيجابية ومعنوية.

4-2 التوصيات

4-2-1 يوصي الباحثان المؤسسات التعليمية المختلفة بالاستفادة من أداتي القياس اللتين أعدهما الباحثان لقياس التركيز التنظيمي في عمل الدوائر والمدارس التابعة لها فضلاً عن قياس مدى تطبيق المعايير التعاونية بين أفرادها.

4-2-2 يوصي الباحثان مدرسي التربية الرياضية بضرورة التخطيط للدروس عبر وضع برنامج تدريسي دقيق لتعليم المهارات الرياضية يقوم على ترتيب الأنشطة والفعاليات ضمن فترات زمنية محددة، والاستفادة من التقنيات الحديثة في التعليم عبر إجراءات تعليمية تفاعلية بين الطلاب الأمر الذي يساهم في تحسين التركيز عند تنظيم الدروس.

4-2-3 يوصي الباحثان مدرسي التربية الرياضية على تشجيع روح الفريق والعمل الجماعي بين الطلاب بدلاً من المنافسة الفردية بين الطلاب، فضلاً عن تفعيل أنشطة جماعية تعاونية عند تنفيذ المهام خلال الدروس.

المصادر

Abraham, M., Lorek, K., & Prosch, B. (2020). Social Norms and Commitments in Cooperatives – Experimental Evidence. *Advances in the Sociology of Trust and Cooperation: Theory, Experiments, and Field Studies*, 319–334. <https://doi.org/10.1515/9783110647495-014>

Adler, P. S., & Heckscher, C. (2018). Collaboration as an organization design for shared purpose. *Research in the Sociology of Organizations*, 57(November), 81–111.

Bowman, K. S., Suarez, V. D., & Weiss, M. J. (2021). Standards for Interprofessional Collaboration in the Treatment of Individuals With Autism. *Behavior Analysis in Practice*, 14(4), 1191–1208. <https://doi.org/10.1007/s40617-021-00560-0>

Federman, J. E. (2020). Regulatory focus and learning. *European Journal of Training and Development*, 44(4/5), 425–447. <https://doi.org/10.1108/EJTD-09-2019-0164>

Ghbari, T. A. (2023). How Does the Regulatory Focus Affect Problem-Solving Among Undergraduate Students? *New Educational Review*, 71, 180–192. <https://doi.org/10.15804/tner.23.71.1.14>

Haar, J., & Brougham, D. (2022). A teams approach towards job insecurity, perceived organisational support and cooperative norms: a moderated-mediation study of individual wellbeing. *International Journal of Human Resource Management*, 33(8), 1670–1695. <https://doi.org/10.1080/09585192.2020.1837200>

Khannatus Sa'diyah, Arif Muchyidin, & Nurma Izzati. (2022). Application of

Collaborative Teamwork Learning Model and Guided Note Taking Model and Their Influence on Students' Ability to Understand Mathematical Concepts. *Journal of Mathematics Instruction, Social Research and Opinion*, 1(1), 14–26. <https://doi.org/10.58421/misro.v1i1.14>

Li, R., Liu, H., Yao, M., & Chen, Y. (2019). Regulatory Focus and Subjective Well-Being: The Mediating Role of Coping Styles and the Moderating Role of Gender. *Journal of Psychology: Interdisciplinary and Applied*, 153(7), 714–731. <https://doi.org/10.1080/00223980.2019.1601066>

Makovi, K., Sargsyan, A., Li, W., Bonnefon, J.-F., & Rahwan, T. (2023). Trust within human-machine collectives depends on the perceived consensus about cooperative norms. *Nature Communications*, 14(1), 1–12. <https://doi.org/10.1038/s41467-023-38592-5>

Sevincer, A. T., & Oettingen, G. (2021). Regulatory focus and thinking about the future versus reality. *Motivation Science*, 7(3), 334–344. <https://doi.org/10.1037/mot0000240>

Vriend, T., Hamstra, M. R. W., Said, R., Janssen, O., Jordan, J., & Nijstad, B. A. (2023). Regulatory focus theory: Disentangling goals and strategies. *Applied Psychology*, 72(1), 231–267. <https://doi.org/10.1111/apps.12376>

Vriend, T., Hamstra, M. R. W., Said, R., Janssen, O., Jordan, J., Nijstad, B. A., Corcoran, E., Котлер, Ф., Federman, J. E., Brenninkmeijer, V., Demerouti, E., le Blanc, P. M., van Emmerik, I. J. H., Tan, S. M., Liew, T. W., Gan, C. L., Keller, J., Kesberg, R., Crowe, E., ... Oettingen, G. (2020). Regulatory focus strategies scale: A measure of individual differences in the endorsement of regulatory strategies. *European Journal of Training and Development*, 153(2), 334–344. <https://doi.org/10.1006/obhd.1996.2675>

Weinberger, Y., & Shonfeld, M. (2020). Students' willingness to practice collaborative learning. *Teaching Education*, 31(2), 127–143. <https://doi.org/10.1080/10476210.2018.1508280>

Yousef, M., & Collazos, C. A. (2020). Collaborative strategies supporting knowledge management in organizations. *Revista Colombiana de Computacion*, 21(2), 6–12. <https://doi.org/10.29375/25392115.4026>